لا عهم عن المعارف لان تعريف اللام والاضافة يصير ان
الممتنع منصرفا او في حكمه والمضمرات والمبهمات وان
كانت معارف فهي مبنيات وكلامنا في المعربات فلم يبق
الا العلمية على اي صفة كانت فيدخل اعلام الاناسي
وساير الحيوانات المتخذة وغيرها والجمادات والاوزان
والاعداد التاكيد ونحوها **العجمة** التي هي علة في
منع الصرف **شرطها** في منع الصرف **علمية في اللغة**
العجمية فيكون الاسم علما في العجم نقل الى علم في العرب
كابرهيم ونحوه وذلك لتاكد فيه العجمة فلو كان الاسم جنسا
في العجم نقل الى اسم جنس في العرب كديباج واستبرق
لنوعين من منسوج الحرير فمنصرف وفاقا و اما اذا نقل
اسم الجنس من العجم الى علم في العرب فظاهر كلام الشيخ
صرفه **وقال نجم الدين** يمتنع لان المراد كونه علما
في العرب فقط فيمتنع قالون اذ هو علم في العرب لاحد
راويي نافع وهو عند العجم اسم جنس للضب في نقل الى علم
في العرب و اما اذا نقل علم من العجم الى اسم جنس في العرب
انصرف لكنه لم يعرف له مثال **و** شرط تحتم تاثير العجمة **تحرك**
الاوسط من الاسم الثلاثي نحو شتر **او زيادة على الثلاثة**
الاحرف نحو ابرهيم **فنوح منصرف** ولم يجز الوجهان فيه كهند

لان التانيث اقوى من العجمة و **قال الزمخشري** وعبد القاهر
هما سوا واحتجا بانهما قد اثرتا في ماه وجور **قال ابن الحاجب**
وهو قياس قوي لم يعضده سماع ولا يجوز منعه على الصحيح
وذلك لخفته اذ اعتورته احكام كلام العرب وصار من جنسه
فكان عجمته بطلت لضعفها بخلاف التانيث فانه كما تقدم
نجار في هند الوجهان لقوته **و شتر** متحرك الوسط **وابرهيم**
زائد على الثلاثة **ممتنع** و اعلم ان جميع اسما الملايكة
عليهم السلام ممتنعة للعجمة والعلمية الا مالكا فمنصرف اذ هو
عربي ولا علة فيه سوى العلمية ورضوان خازن الجنة ممتنع
وان كان عربيا للزيادة الالف والنون واسما الانبيا عليهم السلام
ممتنعة للعجمة والعلمية ايضا الا ستة وهو قوله
ع شعيب ع ونوح ع ثم هود ع وصالح ع وشيث ع ولوط ع والنبي محمد ع
فهذه منصرفة فشعيب وصالح ومحمد لكونها عربية فما
فيها الا العلمية والاربعة الاخر لسكون وسطها وان
كان فيها مع العجمة العلمية فهو منصرف لما ذكرنا اولا **الجمع**
الذي هو علة في منع الصرف **شرطه** ان يكون جمعا له مفرد
غالبا وان يكون فيه **صيغة منتهى الجموع** وهي ان يكون
ثالث حروفه الفا بعده حرفان نحو مساجد ومشاكل
او ثلاثة اوسطها ساكن نحو مصابيح وقناديل وفوازير
او حرف مشدد من حرفين نحو دواب وشواب وخواج

Copyright © King Saud University